

رياض الصالحين (671) "فضل صلاة الضحى" ح 9311

2411 للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 72 0202

مصطفى العدوى

باب فضل صلاة الضحى وبيان اقلها واكثرها واوسطها. والبحث على المحافظة عليها حديث الف مية وستة واربعون. ورد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يقول لقد بحثت عن صلاة الضحى كان يبحث عن مستند لصلاة الضحى في كتاب الله - 00:00:00 فكان يجد في البحث حتى وقف على قول الله تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحون بالعشى والاشراط فقال هذه صلاة الضحى وكان يسميها ابن عباس صلاة الاشراق ابى هريرة رضي الله عنه قال اوصانى خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. بركتي الضحى وان اوتر قبل ان - 00:00:30

ان ارقد قال والايtar قبل النوم انما يستحب لمن لا يثق بالاستيقاظ اخر الليل. فان وثق في اخر الليل افضل قد تكلمنا على هذا بالامس آآ في السابقة ونعم كما قال ان وثق في اخر الليل - 00:01:00

افضل لان الله ينزل الى السماء الدنيا اذا كان الثالث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاجبيه هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر غفر له. هذا هو حديث ابى هريرة هذا اوصانى خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وبركتي الضحى. ان اوتر قبل - 00:01:20 اننا ورد نحوه من حديث ابى الدرداء اوصانى خليلي بثلاث ركعاتي الضحى وان اوتر قبل ان انام بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وهو صحيح عن ابى الدرداء وارضى بسند في انقطاع عن ابى ذر اوصانى - 00:01:40

بثلاث وذكراها ايضا لكن سندهم او قطع. قال عن ابى ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. بكلام تسبحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيره صدقة وامر وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - 00:02:00

ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ما معنى ذلك ؟ الرواية الاخرى فيها في ابن ادم ثلاثة وستون مفصلا على كل مفصل منا في كل يوم تطلع فيه الشمس صدقة مثلا عندك اصابع اليد تدخل - 00:02:30

منهم الحمد لله تفريدها. غيرك مجبس لا يستطيع ان يفردها. تتلوى في الفراش. نعم. غيرك ما يستطيع ان يتلوى. تحرك رقبتك هكذا وهكذا. المفاصل تتحرك نعمة. غيرك مربوط يستطيع يحرك ونائم يتأمل. تثنى رجلك. تحرك اصابع رجليك. ترفع رجلك. تخفضها. فكل - 00:02:50

كل هذه المفاصل كل يوم لا يطلع لي الشمس عليها صدقة. كل مفصل. كل مفصل عليه صدقة. كيف تكون شاكرا لنعم الله علي. الحمد لله يا رب حركت لي صبغي. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الله اكبر سبحان - 00:03:20

الله كل تسبحة صدقة. لان فيك سنة مية وستين مفصلا تزيد ثلاثة وستمائة وثلاثمائة حسنة بكل تسبحة صدقة بكل تحميدة صدقة بكل تكبيره صدقة. امر بالمعروف صدقة. طيب الممکن انسى يجزى عن ذلك ركعتان يركعهما - 00:03:40

ابن ادم من الضحى. فاذا ركعت ركعتي الضحى اديت صدقات التي على مفاصلك. صح يا يحيى ؟ صلي على رسول الله نعم قال وانا عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله - 00:04:00 هنا في مسلم روایتان بعد الاخرى وواحدة منها وهم لا طيب حديث عائشة ان النبي لم يكن يدع اربعاء من الضحى في بيته. او يصلى الضحى اربعاء في بيته ويزيد ما - 00:04:30

يا الله. والاخري ان عائشة تقول ما صلى النبي الضحي في بيته فقط. فاه الروايات توهم رواية ما ترك رسول الله اربعة من الضحي في بيته فقط. الرسول لم تشنن عنه صلاته للضحي - 00:04:50

كفعل انما حث عليها حث الرسول على صلاة الضحي لكن هو نفسه ما كان يحافظ عليها. قال العلماء كان يجتنز بصلوة الليل عن ذلك. كان يجتنز بصلوة الليل عن ذلك. لكن رغب امته - 00:05:10

فيها ونحن عندنا السنن اما قولية واما فعلية واما تقريرية. فالرسول ازا فعل فكان له سنة. اذا قال قوله سنة عليه الصلاة والسلام اذا اقر في اقراره سنة. عليه الصلاة والسلام. فاقول في رواية في مسلم حدث فعل - 00:05:30

وهم تكلم عليها بعض العلماء هذه خلف الاخر في مسلم وتلاوة من حديث عائشة مرة في ومرة تقول لم يدع. فالروايات لم يدع النبي صلاة الضحي رواية فيها وهم من بعض رواتها فليتقطن لمثل هذا - 00:05:50

وللاسف الامام النووي اتى بها ولم يأت بالاخري. اتى بها ولم يأت بالاخري. ولذلك غير ابن غير عائشة ينفي صلاة الرسول للضحي ولم ينقل ان الرسول صلى الضحي عليه السلام الا في موطنين لم - 00:06:10

لما فتح الله عليه مكة دخل مكة ضحي فصلى ثمان ركعات. في لما جاءته ام هانى تستأذن وفاطمة تسترهم بثوبها فاطمة تسترها عليها السلام تستره ويغتسل صلی الضحی فی بیت ام هانی ثمانی رکعات. والمرة الثانية فی بیت عتبان لما قال له عتبان ابن ما لك يا رسول الله تعالیٰ لی بیتی صل - 00:06:30

في اتخاذه مصلى فان السبيل حالت بيني وبين المسجد القومي. اما ما وراء ذلك فعدد من الصحابة ينفون صلاة رسول الله للضحي. فاخذنا من روایات عائشة. الروایة التي توافق غيرها من الصحابة في عدم النقل. عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لصلاة الضحي - 00:07:00

هذا الكلام اتضح ان هناك روایتان عن عائشة كلاهما كلتها في صحيح مسلم. رواية تثبت ورواية تنفي لعلي ازا كان هنا خديجة يا عبدالرحمن كتاب الصلاة اتى بهما للتنبيه فقط صلاة الضحي نحب ان نأتي للتنبيه - 00:07:20
بسم الله. عفوا عفوا معزرة يا اخوة وفي صلاة بس نبحث عن روایتين في مسلم ما هي ليست مع الفارس. بسم الله الرحمن الرحيم عفوا. الروایة الاولی اه انوه بس على جزئية ذكرتها - 00:07:50

ان هناك روایتان عن عائشة. روایة تثبت ان النبي كان يصلی الضحی تنفي. ففي مسلم ترتیب محمد ابن فؤاد ابن عبدالباقي رحمة الله تعالى عليه. سبعمائة وسبعة عشر تحت باب استحباب صلاة الضحي من كتاب صلاة المسافرين. طريق - 00:08:30
ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي يصلی الضحی؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبه. يعني يجيء من سفر. وانا عايش نفت وايضا عن عبدالله بن شقيق من طريق اخر عنه قلت لعائشة كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی الضحی قالت لا الا ناجية من مغيبه - 00:08:50

وايضا طريق عروة عن عائشة ما رأيت رسول الله يصلی سبحة الضحي قط. واني لاسبحها. وان كان رسول الله لا يدع العمل ويحب ان يعمل به خشية ان يعمر به الناس فيفرض عليهم. يعني ان قلنا لماذا ترك صلاة الضحي خشية ان تفرض على الامة كما فعل - 00:09:10

في التراویح واورد الروایة الاولی فيها ما رأيت رسول الله يصلی سبحة الضحي عن عائشة هي التي تقول الروایة التي بعدها في صحيح مسلم. رقم سبعينية وتسعاشر. من طريق يزيد - 00:09:30

لا شك حدثتني معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله يصلی من الضحی؟ قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وفي الاخرى كان رسول الله يصلی الضحی اربعا ويزيد ما شاء الله. فالروایتان عن عائشة رواية تثبت ورواية - 00:09:50

تنفي ورواية نافية اوثق والله اعلم. النفي اوثق وهنا عبدالرحمن بن ابي ليلى يقول وهم من التابعين الافضل ما اخبرني احد انه رأى النبي يصلی الضحی الا ام هانی فانها حدثت ان النبي - 00:10:10

دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمانی ركعات. ما رأيته صلی صلاة قط اخف منها. غير انه كان يتم الركوع والسجود نعم لكن وصاياه

بصلاه الضحي تقدمت. حديث ابي ده مسلم ايضا او صاني حبيبي بثلاث لن ادعهن ما عشت. بسبب ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحي وبيان لا انام حتى اوتر - 00:10:30

قال عن ام هانى ساختة بنت ابي طالب ام هل اسمها فاختة ام حبيبة اسمها رملة. سيدنا يحيى ام هانى اسمها فاختة. ام حنيفة ام ايمن ام بركة ام حبيبة رملة وام سلمة - 00:11:00

لقت ابوبة انتبه لان الملقن والملقن ضعيف. نعم قال زهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجده يغتسل - 00:11:30

فلما فرغ من غسله صلى ثماني ركعات وذلك ضحي. وبسمت هذه الركعات بانها خفيفة. انها خفيفة. في الباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره. فحرز ايضا - 00:11:50
من الشيطان الرجيم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:12:10